حديث الناس

قال الرئيس انور السادات فى خطابه الجامع امس امام المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكى :

« اننى اقول امامكم وامام شعبنا اننى واثق فى شبابنا لاننى واثق فى مستقبل شعبنا ، واذا فقدت الثقة فى الشباب فمعنى ذلك ان افقد الثقة فى المستقبل ، وذلك ما ارفضه رفضا باتا وقاطعا لان ايمانى بمصر وقدرها ومستقبلها لا يلحقه ظل من شك »

وهكذا عبر رئيس الجمهورية عن ثقته فى الشباب وعن ايمانه بهم وبروح ابوية ووطنية عظيمة اعلن الرئيس قراره بالافراج عن الطلبة المحتجزين ..

ولا شك ان قرار رئيس الجمهورية قد لاقى تاييدا منقطع النظير من قوى الشعب العاملة التى القى خطابه امامهم امس والذى سمعه معهم جموع الشعب العربى فى كل مكان ..

ولاجدال ان هذا القرار عندما يعلن فى نفس الوقت الذى يعلن فيه الرئيس قراره باعادة اقامة منظمة الشباب على اساس جديد فان ذلك يعنى ان الدولة تضع كل اهتمامها وكل حرصها على ان يؤدى الشباب دوره فى الحركة الوطنية وفى بناء الدولة وان الشباب بحيويته المتدفقة وبروحه الوثابة وبايمانه بارضه وبلده قادر على ان يكون قوة من قوى الشعب المؤثرة والمؤدية لكل واجباتها وحمل مسئولياتها ..

ولا شك ان هذا الاجراء من جانب الدولة يجب ان يجد استجابة لا من الشباب وحده وانما ايضا من الذين يتولون تعليم هؤلاء الشباب وتربيتهم ..

لقد لاحظنا ان مجموعة من الاساتذة والمدرسين قد بذلوا جهودا مشكورة فى سبيل الافراج عن الطلبة المحتجزين ، ولكن للاساتذة والمدرسين والمعيدين دورا اهم واكبر من ذلك ، ان عليهم ان يقتربوا من الطلبة وان يعاونوهم فى كل مايحتاجون اليه وان يبادروا دائما بسد الفراغ الذى يشعر به الشباب احيانا خصوصا فى مثل المرحلة التى نمر بها الان

وعندما يجىء قرار الرئيس السادات بالافراج عن الطلبة واعادة اقامة منظمة الشباب فى يوم احتفالنا بعيد هجرة الرسول فى سبيل الكفاح والنضال من اجل المبدأ والعقيدة انما هو بشير خير لنا جميعا ومال طيب يؤكد اصرارنا على التصدى لمعركة التحرير □

على حمدى الجمال